

## جبينة

كان في هون إلا هالمرة، لا ابتحبل ولا ابتلد، يوم وهي قاعدة بتجين انجرحت، ونزلت نقطة دم ع الجبينة، وهي شافت قرص الجبن والدم عليه، دعت لربها وقالت:

يا ربي، يا غالبي، يا طالبي، يا امفرق بين اصابعي، تعطيني بنت بيضة مثل الجبن، وخدودها حمر مثل الدم، وأسميها جبينة. والله سمع منها، وأعطاها بنت بيضة مثل الجبن، وخدودها حمر مثل الدم، وسمتها جبينة، وكبرت جبينة وصارت صبية.

وفي يوم من الأيام، صار عرس، وراحوا أهل العريس يعزموا جبينة ع الفاردة، وقالوا:

يا أم جبينة                      بحيات جبينة  
اتخلي جبينة                      تيجي معنا ع الفاردة  
قالت أم جبينة، رحو ل بوها.

وراحوا ل بوها وقالو:

يا بو جبينة                      بحيات جبينة.  
اتخلي جبينة                      تيجي معنا ع الفاردة  
وقال أبو جبينة، رحو ل عمها.

وراحوا ل عم جبينة وقالوا:

يا عم جبينة                      بحيات جبينة.  
اتخلي جبينة                      تيجي معنا ع الفاردة  
وقال عم جبينة، رحو ل خالها.

وراحوا ل خال جبينة وقالوا:

يا خال جبينة                      بحيات جبينة.  
اتخلي جبينة                      تيجي معنا ع الفاردة  
قال خال جبينة، خليها اتروح.

واجت أم جبينة، لبست جبينة، وأعطتها ثلث خرزات، وقالت لها إذا اضايقتي ناديني، والخرزات بترد عليكي، وودتها مع العبدة. وحطت جبينة الخرزات في عبها، وركبت على الجمل، والعبدة تسحب فيها، وراحت ع الفاردة. وفي الطريق، قالت العبدة لجبينة:

انزلي، بدي اركب مطرحك.

ونادت جبينة ع امها وقالت:

هي يمّا هي، العبدة الزفرة بدها تنزلي، وتركب مطرحي.

وردت الخرزات بصوت الأم:  
يا عبدة يا تنتونة امشي، وإلا باجي تـ أقصف رقبتك.

وخافت العبدة، وسحبت الجمل، ومشيت.

انزلي، بدي أركب مطرحك.

ونادت جبيينة ع أمها وقالت:

هي، يما هي، العبدة الزفرة، بدها تنزلني وتركب مطرحي. وردت الخرزات: يا عبدة، يا تنتونة، امش، وإلا باجي بـ أقصف رقبتك. وسحبت العبدة الجمل، ومشيت، من خوفها من ستها أم جبيينة، وظلت العبدة اتقول ل جبيينة انزلي، وجبيينة اتنادي ع أمها والخرزات يردوا عليها.

وبعدين جبيينة عطشت، وإجوا على عين مية، وقالت جبيينة لـ العبدة، اسقيني. وقالت لها العبدة، انزلي، واشربي. ونزلت جبيينة، وراحت ع العين تشرب، وهي ابتشرب وقعوا الخرزات في العين، وراحوا منها. ورجعت جبيينة تا تركب ع الجمل، لقيت العبدة راكية مطرحا، ونادت جبيينة ع أمها، لكن ما حدا رد عليها، وفقدت جبيينة الخرزات ما لقيتها. وصارت جبيينة تسحب الجمل في العبدة.

وظلت جبيينة تسحب الجمل في العبدة، تا وصلوا هالبلد، وراحت العبدة ع المشيدة، ودهنت حالها، تا صارت بيضة مثل الشيد، وأخذت جبيينة ع المشجرة، ودهنتها تا صارت سودا سودا مثل الفحم.

وكان في البلد أمير وقال بدي اتجوزها وبعث العبدة اتناديها وقالت لا أنا عبدة ولا أمي عبدة تا أمشي مع العبيد. وبعث أمو خطبتها. واتجوز الأمير العبدة، وصارت جبيينة عبدة ل مرت الأمير، وكل يوم توخذ السخول واترعيهم. وصارت وهي اترعى السخول تغني وتقول:

يا طيور طايرة يا وحوش سايرة.

سلمن ع أمي وأبوي وقلن جبيينة راعية.

ترعى غنم ترعى سخول اتقيل تحت الدالية.

وما اتغني جبيينة غنيوتها إلا السخول اتعيط، والشجر تعيط، وكل اشئ ايعيط.

وفي يوم كان الأمير قاعد في الشباك، وسمع جبيينة وهي بتغني، واتعجب من قولها، ومن عياط السخول والشجر. وأمر العبيد اجيبوا الراعية اللي بترعى السخول. واجت الراعية "جبيينة" عند الأمير، وطلب منها اتخرفوا ابخريفيتها وخرفت جبيينة الأمير ب خريفيتها، من أولها لآخرها. وبعد ما سمع الأمير خريفة جبيينة، نادى العبدة، اللي عملت حالها جبيينة، وصارت مرتو، وأمرها بـ نزول الحمام.

ويس دارت المية على حالها، حل الشيد عنها، ورجعت عبدة كما كانت. وأمر الأمير جبيينة تنزل الحمام، وطلعت بيضة مثل قرص الجبن. واعترفت عبدة السو بـ عملتها.

وأمر الأمير ينادي المنادي ويقول:

يا مين بحب السلطان وابن السلطان.  
يجيب حزمة حطب وشقفة نار.  
وصاروا الناس يجيبوا حطب، تا صار هالعلي، وأشعلوا النار، ودبوا العبدة فيها، تا انحرقت وماتت.  
واتجوز الأمير جبينة على سنة الله ورسوله. وعاشوا في اللذ والنعيم وطيب الله عيش السامعين.